Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولما استبد النوم بأهل الدار، أخرجت الفتاة من الهشيم عروسها البالية المحشوّة بالقطن، وأجلستها قُبالتها، واندفعت تروى لها في حماس وتنميق قصّتها الكبرى؛ قصة عرسها! ...

ورفعت الجاموسة رأسها وعيناها تلتمعان؟... ثم ما لبثت أن مسحت أنفها اللامع بلسانها الشُعباني، وأطلقت خواراً هادئاً تحيي به الفتاة، وتقول لها:

« هنيئاً لكِ يا بنيّة هذا الزواج السعيد! ... »

أما عروس القطن، فقد سحرتها روعة القصة، وحسن بيان الفتاة ولم تفه بشيء، ولكنها مكثت تحدّق صامتة في سيدتها بعيونها السُود ذاوت الأهداب العريضة، وظلت تصغي ... وتصغي ... ولا تفتأ تصغي ...!